



عملة صاعدة

الأسبوعي
Weekly

www.albayan.ae

اليوان يتجه نحو إزاحة الدولار من العرش العالمي





نمو

52.6 مليار درهم تجارة جافزا مع الصين

أكد إبراهيم محمد الجناحي، نائب الرئيس التنفيذي للمنطقة الحرة لجبل علي «جافزا»، أن الصين لا تزال تتربع على لائحة أهم شريك تجاري لجافزا منذ عدة سنوات، فعلاقتنا الثنائية تمتاز بالمتانة والحيوية والتجدد، وقد بلغت قيمة التجارة الخارجية بين «جافزا» والصين نحو 52,6 مليار درهم (14,3 مليار دولار) في العام 2014، مقابل 46 مليار درهم (12,5 مليار دولار) عام 2013 أي بنمو 14,4%. وأضاف الجناحي في تصريحات سابقة أن الواردات تستحوذ على نصيب الأسد من التجارة

البينية وذلك بنسبة 98%، فيما تبلغ نسبة التصدير وإعادة التصدير من جافزا إلى الصين 2%». ونوه الجناحي بأن المعدات والإلكترونيات تحتل المرتبة الأولى في حجم التبادل التجاري بين الطرفين بـ10 مليارات دولار، تليها المنسوجات 911 مليون دولار ثم الحديد والصلب بـ 723 مليار دولار. وتقوم «جافزا» بدور أساسي في النمو الذي تشهده التجارة مع الصين من خلال حضور الشركات الصينية في المنطقة الحرة لجبل علي وانطلاقها من جبل علي إلى الأسواق العالمية. دبي - البيان



300 ألف صيني زاروا دبي في 6 أشهر

معارض

قال عصام كاظم الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري، إن عدد الزوار القادمين من الصين شهد ارتفاعاً بنسبة 25% في النصف الأول 2015، ليصل إلى 300 ألف سائح صيني. وأوضح أن الصين تتمتع بأهمية كبيرة كونها سوقاً ناشئة للسياحة بالنسبة لدبي، ولذا تبذل الإمارة جهوداً واسعة لاستقطاب عدد أكبر من الزوار الصينيين. وكانت الدائرة السياحة قد نظمت هذا العام أربعة معارض متجولة في عشرة من أكبر المدن الصينية للاستجابة إلى إمكانات النمو الهائلة. دبي - البيان

تجاوز 7 عملات دولية في 3 أعوام كعملة للدفع

اليوان نحو إزاحة الدولار عن عرش عملات العالم

وكان آخر تغيير طرأ على وحدة السحب الخاصة عام 2000 عندما حلت العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) محل المارك الألماني والفرنك الفرنسي، وتحتل الصين المركز الثاني بين أكبر اقتصادات العالم بعد الولايات المتحدة، وهي التي تقدمت العام الماضي بطلب ليكون اليوان عملة احتياطي نقدي. ويرجع محللون أنه بحلول عام 2030 سوف يتقدم اليوان للمركز الأول بين أهم العملات العالمية متخطياً الدولار واليورو.

سويفت

الى ذلك قالت منظمة خدمات التحويلات المالية حول العالم (سويفت) أن اليوان الصيني أصبح في اغسطس الرابع بين عملات المدفوعات العالمية الأكثر استخداماً متخطياً الين الياباني، وتجاوز اليوان سبع عملات على مدى الأعوام الثلاثة الماضية كعملة للدفع ويأتي الآن بعد الدولار الأمريكي واليورو الأوروبي والجنه الاسترليني. ووفقاً لسويفت فإن القيمة الاجمالية للمدفوعات العالمية باليوان زادت 9,13% في اغسطس في حين تراجعت المدفوعات بمختلف العملات الأخرى 8,3%، ووصل اليوان الى حصة قياسية مرتفعة في السوق بلغت 2,79% في اغسطس مع 1,34% في يناير 2014. واستخدمت أكثر من 100 دولة اليوان للمدفوعات في اغسطس وتركزت اكثر من 90% من قيمة التدفقات في عشر دول، ونفذت أكثر من 1700 مؤسسة مالية مدفوعات حول العالم باليوان بزيادة 14% عن اغسطس من العام الماضي، بحسب رويترز. وفي قطاع تمويل التجارة بلغت حصة اليوان 9,1 بالمئة من الاصدار العالمي لخبطات الائتمان من حيث القيمة معززاً مكانته كثاني أكثر العملات استخداماً لهذا الغرض، وقالت سويفت ان تعاملات الصرف الأجنبي باليوان من حيث القيمة زادت أيضاً بنسبة 20% في اغسطس عن الشهر السابق، فيما يرجع على الأرجح الى قيام بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) بخفض قيمة اليوان. وأجريت أكثر من 50 بالمئة من تعاملات الصرف الأجنبي باليوان خارج الصين وهونغ كونغ مع المملكة المتحدة تليها الولايات المتحدة وسنغافورة وفرنسا.



دبي - عبد الرحيم الطويل

شهد عالم العملات أخيراً منعطفاً مهماً تمثل في اكتساب اليوان، عملة الصين الوطنية، أهمية متزايدة في النظام النقدي الدولي، بعد إعلان صندوق النقد الدولي إضافة العملة الصينية اليوان إلى سلة عملات الاحتياطي النقدي التي يستخدمها الصندوق كمعيار للقيمة، بات المشهد في سوق العملات أكثر توازناً، في الوقت نفسه باتت من أكثر المخاوف انتشاراً بين الاقتصاديين أن تسهم تلك الخطوة في تراجع الاقتصاد العالمي في الأجل القصير، حيث انضم اليوان إلى حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي، والمعروفة اختصاراً بـ SDR وأُسست عام 1969 وبسمح بمقتضاها للدول الأعضاء بالسحب منها لتحقيق التوازن في المدفوعات، وكانت تلك الحقوق دائماً حصراً على أربع عملات دولية هي الدولار الأمريكي واليورو الأوروبي والجنه الاسترليني البريطاني والين الياباني.

ويرى مراقبون أن اليوان الذي يمثل عملة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، بات يمتلك فرصة للمنافسة على عرش عملات العالم الذي يحتله الدولار الأمريكي، على حساب حوالي 300 عملة في العالم، وقد يزداد أهمية في المستقبل، حتى أنه قد ينتزع العرش من الدولار الأمريكي. بينما يرى الكثير من المحللين الاقتصاديين. خصوصاً بعد أن استطاعت عملة التنين الأحمر تجاوز سبع عملات على مدى الأعوام الثلاثة الماضية كعملة للدفع ويأتي الآن بعد الدولار الأمريكي واليورو والجنه الاسترليني متجاوزاً الين الياباني.

الإعلان الرسمي

وكان صندوق النقد الدولي أعلن الأسبوع الماضي أن اليوان الصيني سوف يُضم إلى سلة عملات الاحتياطي العالمي التابعة للصندوق، وتتضمن السلة في الوقت الحالي الدولار الأمريكي، واليورو، والين الياباني، والجنه الاسترليني، وقال صندوق النقد إن «اليوان تتوافر به كل المعايير القائمة، وينبغي أن يتحول إلى مكون من مكونات سلة عملات الاحتياطي العالمي بحلول أكتوبر 2016»، ووصفت كريستين لاغارد، رئيس صندوق النقد الدولي، تلك الخطوة بأنها علامة مميزة في طريق ما حققه الاقتصاد الصيني من اندماج في النظام المالي العالمي.

■ اليوان يهدد الدولار على مركز العملة العالمية | البيان



■ ميغ لوندساغر

البارز بمعهد بيترسون للاقتصادات الدولية بواشنطن، لوكالة (شينخوا) إن ضم اليوان يعكس اعتراف صندوق النقد الدولي بنقل الصين في الاقتصاد العالمي، مضيفاً«هذا هو الوقت المناسب لضم اليوان الى سلة حقوق السحب الخاصة في ظل استخدامه بشكل واسع عالمياً بينما تصبح الصين أكبر اقتصاد في العالم وثاني أكبر دولة تجارية». وأضاف لاردي ان «الصين قامت بجهود هائلة



■ نيكولاس لاردي

يعتمد عليه الصندوق في تعاملاته بدلاً من العملة، وتستخدم وحدة السحب الخاصة في التعاملات بين البنوك المركزية وصندوق النقد الدولي لتحديد العملات التي تحتاجها دولة مثل اليونان، على سبيل المثال، عندما يوافق الصندوق على منحها مساعدات مالية.

آراء

من جانبه قال نيكولاس لاردي، الباحث



■ كريستين لاغارد

وأضافت أن تلك الخطوة بمثابة «اعتراف بالتقدم الذي أحرزته السلطات الصينية على مدار السنوات الماضية في إصلاح النظامين النقدي والمالي»، وأضافت قائلة: «إن ضم اليوان الى سلة حقوق السحب الخاصة يمثل «حجر زاوية مهما في دمج الاقتصاد الصيني في النظام المالي العالمي». ومن المقرر أن يمثل اليوان الصيني أحد مكونات وحدة حقوق السحب الخاصة (SDR)، وهي أصل

185 ملياراً التبادل التجاري المتوقع خلال 2015

شركات دبي توفر 10 مليارات درهم بعد الإعلان

من الإجمالي حسب (جمعية الاتصالات المالية العالمية بين المصارف).

ويتوقع أن يبلغ وزن اليوان في سلة «وحدة حقوق السحب الخاصة» لصندوق النقد الدولي 10.9% وبذلك يكون وزنه أعلى من الين الياباني والجنه الاسترليني حيث يبلغ وزنهما حوالي 8%. ويعكس هذا الوزن الكبير للعملة الصينية حقيقة أنها أصبحت أكثر استخداماً في تسويات التجارة العالمية. ومن المتوقع أن يؤدي ضم اليوان إلى زيادة الطلب عليه وعلى الأصول المقيمة باليوان حيث تقوم المصارف المركزية ومديرو الصناديق المالية بتعديل محافظهم المالية حتى تعكس الوضع الجديد لليوان.

ثقة

وسيعزز هذا القرار من الثقة في العملة الصينية ونظامها النقدي على المدى الطويل، ولا تتوقع أن يكون لديه تأثير كبير على التجارة أو تمويل التجارة حيث إن «وحدة حقوق السحب الخاصة» ليس لديها صلة مباشرة بالأسواق المالية أو الشركات الخاصة. لأنه لا وبمرور الزمن، قد يدفع قرار صندوق النقد الدولي المصارف المركزية للاحتفاظ بالمزيد من احتياطياتها باليوان.



حمد بوعميم : افتتاح مكتب للغرفة في شنغهاي قريباً

الصين واندماجها في النظام المالي العالمي. وتحتل الصين المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة كأكبر اقتصاد في العالم وأكثر الدول تعاملات في التجارة. ويعتبر اليوان العملة الرابعة من حيث الاستخدام في التجارة العالمية وتشكل حوالي 2,5%

الدولي عن ضم اليوان الصيني إلى مكونات «وحدة حقوق السحب الخاصة» لسلة عملات الاحتياطي العالمي بجانب الدولار واليورو والجنه الاسترليني والين يعد اعترافاً بالصين كقوة اقتصادية عالمية، وهو علامة بارزة على مكانة

في حين سجلت قيمة تجارة الإمارة مع الصين في العام 2014 نحو 175 مليار درهم.

اعتراف

وأضاف بوعميم إن إعلان صندوق النقد



■ التجارة بين دبي والصين شهدت نمواً قوياً لعام الماضي | البيان

شركات دبي من خطة ضم اليوان إلى عملات الاحتياط العالمية ما يقارب 10 مليارات درهم. وكانت قيمة تجارة دبي الخارجية مع الصين قد بلغت في النصف الأول من العام 2015 نحو 90 مليار درهم و47 مليار درهم خلال الربع الأول،

دبي - كفاية أولير

توقع حمد بوعميم مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في تصريحات لـ (البيان الاقتصادي) أن يساعد الدفع مباشرة باليوان مقابل السلة الصينية، وقبول الدفع بهذه النسبة لصادرات دبي إلى الصين، الشركات التجارية في الإمارة على توفير حتى 5% من تكاليف صرف النقد الأجنبي ويمكن أن يوفر ذلك على زيادة التجارة بين دبي والصين، وهي خطوة تسجم مع رؤيتنا بإمكانات السوق الصينية، وقرارنا بافتتاح مكتب تمثيلي لغرفة دبي في مدينة شنغهاي الصينية قريباً.

تحليل

وحسب تحليل البيان الاقتصادي، فمن المتوقع أن تحقق تجارة دبي مع الصين خلال العام الجاري ما يقارب 185 مليار درهم بنمو 5% مقارنة مع حجم التبادلات التجارية البينية العام الماضي والتي بلغت 175 مليار درهم، ليحافظ التنين الصيني على موقعه الشريك التجاري الأول للإمارة. وإذا ما طبقنا نسبة التوفير على حجم التجارة السنوي والبالغ 185 مليار درهم، سيكون إجمالي ما ستوفره



الخاصة نفسها. ومع الأخذ في الاعتبار هذه العوامل، فإنه قد يقع تأثيرها على المدى الطويل، ولا يصح القول بأنها قد تحدث تغييراً آنياً في السوق».

الصين تطلق شرارة صناديق الاستثمار بالرنمينبي

يكون أكثر تأثيراً من النتائج التي قد تفضي إليها صياغة الرنمينبي بشكل مباشر في حقوق السحب الخاصة، حيث إنه من المتوقع أن يحل الرنمينبي بنهاية الأمر كعملة احتياطية بديلة (إلى جانب الدولار الأميركي واليورو والجنيه الإسترليني والين الياباني). ثانياً، قد تؤدي مساهمة العملات ذات حقوق السحب الخاصة إلى زيادة قابلية استخدام عملة الرنمينبي (أي أن تكون مستخدمة ومتداولة على نطاق واسع)، والتي كانت، بحد ذاتها، واحدة من متطلبات الإدراج في سلة حقوق السحب

توقع أثاناسيوس فامفاكيديس احتمال ظهور المزيد من صناديق الاستثمارية المقومة بالرنمينبي، على المدى الطويل نظراً إلى أن التحرير المالي الصيني ما زال مستمراً، وأن عملية إعادة التوازن الاقتصادي تجاه نموذج متنام ومستدام تنسم بالنجاح. ما يشكل ذلك خطوة إيجابية تؤدي ثمارها على كل من الصين والعالم سواء. وأضاف فامفاكيديس: «قد يكون التأثير أقوى بطريقة غير مباشرة بمرور الوقت، من حيث عدة عوامل: أولاً، قد تعزز البنوك المركزية زيادة سلة الاحتياطي للرنمينبي بالشكل الذي



ضم اليوان لسلة عملات الاحتياطي العالمي رهان على التزام الصين بتعهداتها

لا تأثير على أسواق المال في الإمارات

بعداً واسع التأثير في سوق المال نظراً لارتباط الدرهم بالدولار، وإن كان انضمام اليوان للنادي العالمي يتيح للاعبين في السوق التعامل مع هذه العملة بوضوح أكثر، وتوفير خيار جديد لاحتياطياتنا النقدية في ظل التبادل الاقتصادي القائم بين البلدين.

وبيقى الرهان في نظر المحللين حول مدى قدرة بكين على الوفاء بوعودها والتقييد بالالتزامات التي ستفرض على عملتها، مع أنني أرجح شخصياً احترام الصين لمكانتها الجديدة لسنوات عديدة مقبلة على الأقل، نظراً لحالة التباطؤ التي دخل فيها الاقتصاد الصيني منذ عام تقريباً.

قد تفرضه عليها متطلبات العضوية، خاصة وأن هذا البلد برع على مدار العقود الماضية في إجراءات الرقابة والتحكم بسعر الصرف دون مستوياته المعقولة، لأسباب كثيرة، ومن أهمها دعم حركة صادراتها.

استحواذ

وأضاف: مما لا شك فيه أن اليوان ذاته سيستفيد كثيراً من العضوية باستحواذه على نسبة من احتياطيات البنوك المركزية العالمية إلى جانب العملات والمعادن الرئيسة، وسيتحول إلى عملة أكثر قابلية للتداول، وصالحة للاستعمال. وعلى صعيد الإمارات، اعتقد أن هذا الخطوة لن تأخذ

هشام القاسم: نتوقع ارتفاع حصة اليوان في البنوك المركزية

بعضية النادي، علماً بأن هؤلاء أنفسهم، وانطلاقاً من نظرة مغلفة بالتشاؤم لا يرون أن الصين كقوة اقتصادية ناشئة عملاقة، قادرة على الالتزام التام بكل ما



الكثير من الشكوك التي راودت بعض كبار المحللين ممن رجحوا عدم قدرة الحكومة الصينية على التوافق مع الشروط الأساسية والمتطلبات الخاصة للفوز

وتوفير خيار جديد لاحتياطياتنا النقدية في ظل التبادل الاقتصادي القائم بين البلدين.

أوسع الأبواب

وقال القاسم إنه وبعد فترة من الترقب سادت أسواق المال العالمية، يتمكن اليوان الصيني من دخول نادي العملات العالمية من أوسع أبوابه، ليصبح العضو الخامس في النادي، على قدم المساواة مع الدولار الأميركي والجنيه الأسترليني والعملة الأوروبية الموحدة «اليورو» والين الياباني.

ويرى القاسم أن دخول اليوان إلى النادي العتيق جاء في المقام الأول ليقتضي

دبي - كفاية أولير

استبعد هشام عبدالله القاسم، نائب رئيس مجلس الإدارة بنك الإمارات دبي الوطني، في تصريحات لـ«البيان الاقتصادي»، أن تأخذ خطوة إعلان صندوق النقد الدولي عن ضم اليوان الصيني إلى مكونات «وحدة حقوق السحب الخاصة» لسلة عملات الاحتياطي العالمي بجانب الدولار واليورو والجنيه الإسترليني والين، بعداً واسع التأثير في سوق المال في الدولة نظراً لارتباط الدرهم بالدولار، وإن كان انضمام اليوان للنادي العالمي يتيح للاعبين في السوق التعامل مع هذه العملة بوضوح أكثر،

توقعوا زيادة حصته في احتياطي مصرف الإمارات المركزي مستقبلاً

خبراء: انضمام اليوان لنخبة العملات «انتصار رمزي» لبكين

بزوغ فجر اليوان

إعداد: وائل اللبابيدي - جرافيك: حسام الحوراني

يعطي قرار صندوق النقد الدولي لشمّل الرّميني في سلة عملاته الاحتياطية نقلة نوعية للجهود التي تبذلها الصين لتدويل عملتها، ولكن يمكن أيضاً أن يكون علامة على تراجع العملات الذي سيحل محلها. ويتوقع بنك مورجان ستانلي دخول ما لا يقل عن 2 تريليون دولار في الأصول المقومة بالريمينيبي على مدى السنوات الـ 10 المقبلة، مع ازدياد أهمية دور العملة الصينية في الاقتصاد العالمي.

11%

حصة اليوان في السلة التي تحدد قيمة حقوق التصويت الخاصة في صندوق النقد الدولي في الربع الرابع من 2016.

6.5%

خسارة حصة اليورو في حقوق التصويت الخاصة.

3.2%

خسارة حصة الجنيه الإسترليني في حقوق التصويت الخاصة.

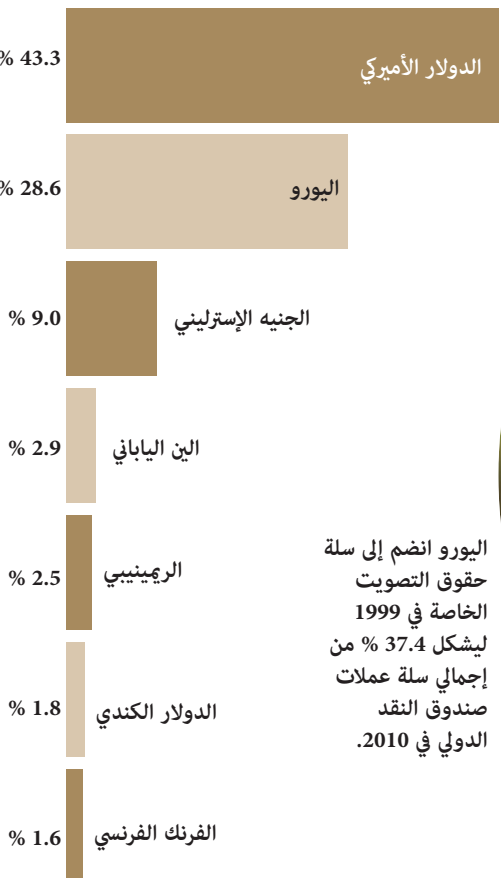
2.8%

ارتفاع حصة الريمينيبي في إجمالي المدفوعات الدولية حسب العملة بين يناير 2014 وسبتمبر 2015.

بنكاً مركزياً أضاف الريمينيبي كأحد عملات احتياطي النقد لديه في الفترة ما بين 2010 و 2014.

المصدر: صندوق النقد الدولي - سبتمبر 2015

حصة العملات العالمية في المدفوعات الدولية



اليورو انضم إلى سلة حقوق التصويت الخاصة في 1999 ليشكل 37.4% من إجمالي سلة عملات صندوق النقد الدولي في 2010.

البكان

والتي ستدخل حيز التنفيذ في 1 أكتوبر 2016، ولكن سيكون هذا التغيير بكمية صغيرة، بالنسبة لإجمالي الاحتياطي الأجنبي للبنك المركزي. وسيكون على مصرف الإمارات المركزي، شراء ما يعادل نحو 114 مليون دولار أميركي (بأسعار اليوم) من عملة اليوان، إذا أراد التحوط لحقوق السحب الخاصة به. وهو ما يعادل جزءاً من المئمة من إجمالي احتياطي النقد الأجنبي في الدولة، كما هو في نهاية عام 2014، وليس من المرجح أن يكون له أي تأثير ذي مغزى في الإمارات. وقد يؤدي إلى ارتفاع طفيف لعملة اليوان، حيث إن أعضاء آخرين في صندوق النقد الدولي، قد يقومون بفعل الأمر نفسه.

إدارة الأصول في شركة الماسة كابيتال. أنه بما أن الإمارات هي عضو في صندوق النقد الدولي، فإنها تحصل على حصة تبلغ 753 مليون من حقوق السحب الخاصة. ويمكن لحاملي حقوق السحب الخاصة، مبادلة حقوق السحب الخاصة بهم بالعملات التي تتشكل منها سلة العملات مع الأعضاء الآخرين، على سبيل المثال، لتلبية احتياجات ميزان المدفوعات، والعكس، يمكنهم شراء حقوق السحب الخاصة مع العملات ذات الصلة، لتقديم المساعدة للأعضاء الآخرين ليحذو حذوهم. قد يغير مصرف الإمارات المركزي تركيبة الاحتياطي، لمواجهة هذا التغيير في سلة عملات حقوق السحب الخاصة،

الخزينة في اليوان». من جانبه، استبعد أثاناسيوس فامفاكيديس رئيس استراتيجية النقد الأجنبي في مجموعة الدول الصناعية في سلة احتياطي عملات صندوق النقد الدولي، في الأنشطة المصرفية، بسبب عدة عوامل، أهمها أن حصة العملات العالمية في المدفوعات الدولية، هي نسبة ضئيلة لا تتجاوز 2.5%. وأضاف: «في الحقيقة، ليس هناك تأثير إلى حد كبير في ما يخص هذا القرار، أو على حد أقصى، لن يكون هناك تأثير مباشر.

مزيج العملات

وقال أكبر ناوكي المدير التنفيذي لقسم

شهادة

قال أكبر ناوكي، إن إضافة اليوان إلى سلة عملات حقوق السحب الخاصة، هو بمثابة شهادة على أهمية الاقتصاد الصيني في الساحة العالمية. على المدى الطويل، فإن اليوان، كونه جزءاً من احتياطي البنوك المركزية العالمية، يجب أن يرتفع، ولكن هذه الارتفاعات ستستغرق فترة من الزمن. حيث إن سوق السندات الحكومية في الصين، لا يزال صغيراً، في ما يتعلق بالملكية لأجنبية عالمياً، ولكي تصبح عملة ما عملة احتياط بشكل صحيح، يجب أن يكون لديها طيف كامل من السندات الحكومية للاستثمار فيها.

بادرة رمزية

وقال دايفد كول، كبير المحللين الاستراتيجيين للعملات والاقتصاديين في بنك جوليوس باير، ألمانيا، إن ضم اليوان لسلة حقوق السحب الخاصة، لن يكون له أي تأثير في أسواق المال الإماراتية نظراً الدرهم بالدولار. وأضاف: «لا نتوقع أي تأثير في دولة الإمارات، إنما ضم اليوان لسلة عملات حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي، يعتبر بادرة رمزية، ولا نتوقع أن يكون لها تأثير كبير في تدفق العملات بما يؤثر بدوره في أسعار تبادل العملات بشكل واضح. أولاً، إن الأصول الاحتياطية باليوان، التي توضع في سلة حقوق السحب الخاصة، تشكل 2.5% من إجمالي احتياطي العملات، وهي لا توضع مباشرة في سلة العملات الخاصة بها. ثانياً، سيعمد مديرو الأصول الاحتياطية على تعديل الكميات المتبقية ببطء، و فقط حين تصبح الصين قادرة على تعزيز السيولة، وحجم أسواق سندات وأذونات

العالم سيخسر 70.3٪ إذا تباطأ نمو اقتصاد الصين

اقتصاد الصين، ترتفع إلى أعلى من ذلك، تبعاً، للارتباط التجاري للدول مع الصين. فمثلاً سيصل الانخفاض إلى 0.5% بالنسبة للاقتصاد الأمريكي واقتصاد منطقة اليورو، ولكن الانخفاض ربما يرتفع إلى 1% بالنسبة لاقتصاديات روسيا والهند والبرازيل وبعض الاقتصادات الآسيوية، كما قد تصل إلى 0.75% لاقتصاد اليابان. دبي - البيان

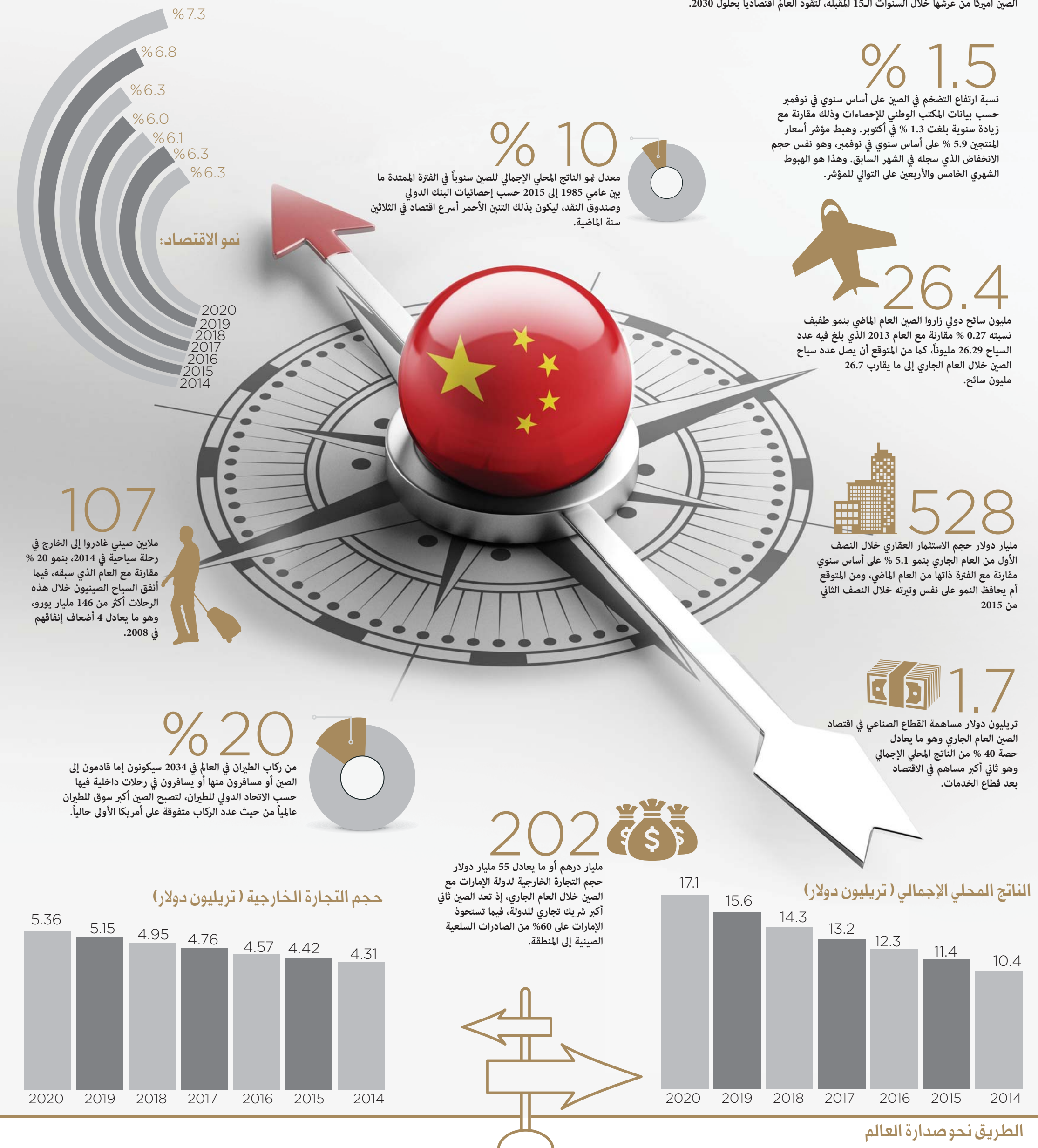
قدرت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي أن النمو الاقتصادي العالمي قد يتأثر في حال انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الصيني، وأعطت المنظمة مثالاً بأنف وفي حالة تراجع النمو الصيني بنسبة 2% لمدة عامين سيخفض إجمالي النمو العالمي بنسبة تفوق 0.3%. مشيرة إلى أن نسبة الانخفاض من تداعيات انكماش



الصين تقود العالم اقتصادياً بحلول 2030

إعداد: عبد الرحيم الطويل - غرافيك: أسيل الخليلي

احتاجت الصين أقل من 15 عاماً فقط لتنتقل من المركز الـ12 عالمياً في قائمة أكبر اقتصادات العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي إلى المركز الثاني عالمياً بعد الولايات المتحدة، بينما تتوقع كل المؤسسات الاقتصادية العالمية أن تزيج الصين أميركا من عرشها خلال السنوات الـ15 المقبلة، لتقود العالم اقتصادياً بحلول 2030.



2030 توقعت العديد من المؤسسات الاقتصادية العالمية من بينها البنك الدولي وبرايس ووترهاوس كوبرز أن تصبح الصين أكبر اقتصاد في العالم بحلول عام 2030، متفوقة بذلك على الولايات المتحدة من حيث قيمة الإنتاج مقدرة بالدولار الأمريكي.	2010 يعتبر هذا العام تاريخياً بالنسبة لاقتصاد الصين حيث استطاعت التفوق على اليابان وإزاحتها من على منصب ثاني أكبر اقتصادات العالم، حيث حققت آنذاك ناتجاً محلياً إجمالياً قدر بـ4.91 تريليونات دولار.	2008 انتقلت الصين إلى المركز الثالث عالمياً من حيث حجم الناتج المحلي الإجمالي، متخطية بذلك ألمانيا التي تعتبر أكبر اقتصاديات القارة العجوز أوروبا، كما اقتربت كثيراً من اليابان لترسل إلى العالم رسالة واضحة أن المركز الأول عالمياً مسألة وقت فقط.	2006 أصبحت الصين رابع أكبر دولة اقتصادية في العالم على مستوى الناتج المحلي الإجمالي، وثالث دولة تجارية، مما جعل منها الدولة صاحبة أعظم نجاح اقتصادي في التاريخ.	2003 بلغ إجمالي الناتج المحلي الصيني 1.4 تريليون دولاراً محتلاً المركز السادس في العالم بعد الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وبريطانيا وفرنسا، وبلغ إجمالي قيمة الاستثمارات الصينية في الأصول الثابتة أكثر من 5.5 تريليونات يوان صيني.	2000 دخلت الصين لأول مرة في هذا العام إلى نادي العشرة الأوائل (المركز العاشر) في قائمة أكبر اقتصادات العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي محققة في ذلك العام نسبة نمو في اقتصادها قاربت 12% وهو ما اعتبر الأعلى ضمن الاقتصادات الرئيسية.
---	--	---	---	--	--